Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مجتمع الغرباء

كلمة الأديب، بكل ما تشمله هذه الكلمة من معانٍ، تفسر التفريعات المأخوذة من الفكر الإنساني وما يوسم به كل فنان سواء الشاعر أو القاصّ أو الكاتب أو المتفقّه العالم في كثير من العلوم ما كان منها الفقهي أو الثقافي. هؤلاء جميعهم يعانون تجربة غربة نفسية عميقة، وهؤلاء الأدباء الغرباء دائماً وأبداً في ارتحال فكري، يركبون متون الخيال على بساط المعرفة يجوبون به عوالم الكون الفسيح.. وطنهم هو الحقيقة وأملهم في السكينة والهدوء والحياة المستقرة الآمنة لكل البشر لأن الشاعر أو القاص أو الكاتب أو العالم ـ أو المثقف هم جميعاً رسل ينشدون تحقيق الفضيلة وغرسها وتأصيلها حسب الفطرة في النفوس. وإن مجرد الخروج على هدف الأدب والفن ومعيارهما لا يحسب في مجتمع الأدباء انتماء إلى الأدب والفن الخلاق.. إلا بقدر الإعجاز الفني في التناول والطرح الفكري والأدبي.

وإذا كان الأدب كما يقال (هو حرفة الفقراء) فإنني هنا أقول إنه (حرفة العظماء) إذا تسامى بالخير والدعوة إليه من خلال تجاريب حياتية وظروف معاشية.. رغم قساوتها، إلا أنهم يعرضونها لأبناء جنسهم في بلاغة تأملية وأسلوبية اصطلح على تسميتها بالفن الرفيع الذي يأخذ بمعاقل الألباب والقلوب في إطار